



# صوت الانتفاضة

العدد - ٢٤٦

الثلاثاء - ٢٨ / ٧ / ٢٠٢٠

فلاديمير لينين

الثورة مستحيلة بدون وضع ثوري، علاوة على ذلك، ليس كل وضع ثوري يؤدي إلى الثورة.

## بيان منظمة البديل الشيوعي في العراق حول مجزرة ساحة التحرير الأخيرة

الاقتصادي لأكثرية الجماهير والبطالة الهائلة ومخاطر جائحة كورونا لم يبق هناك سبيل أمام الملايين من الجماهير المحرومة سوى تنظيم صفوف نضالها والإقدام على إنهاء هذه السلطة القمعية وإرساء دعائم حكومتها المجالسية الثورية محلها. ندين بشدة هذه الجريمة البشعة بحق منتقضي ساحة التحرير، وكل الجرائم التي تمارسها السلطة تجاه المعارضين لها. كما وندعو جماهير العمال والكاشرين وجميع التحريرين والشبيبة الثورية تنظيم صفوف نضالها بعزم وإرادة أكثر ومواجهة هذه السلطة الفاشية و السير نحو الانتصار وتحقيق أهداف ومطالب انتفاضة أكتوبر.

هذا، وناشد الطبقة العاملة والاشتراكيين والتحريرين في العالم للوقوف بوجه جرائم السلطة في العراق والضغط على حكوماتهم لشجب واستنكار هذه الجريمة ومنع وقوعها مجدداً.

منظمة البديل الشيوعي في العراق

27 تموز 2020

مكافحة الشغب» ومن تواطأ معها من الميليشيات وقوى السلطة، إنما هي جريمة مبيتة ومعد لها بشكل مدروس. إن هذه الجريمة جاءت إثر التصعيد الكبير للاحتجاجات التي تشهدها محافظات الوسط والجنوب، في ظل انقطاع التيار الكهربائي وتردي واقع الخدمات وارتفاع نسب البطالة والفقر بشكل مهول، وما رافقها من احتجاجات واعتصامات لشرائح مختلفة من الخريجين غير المعينين، وعمال العقود والمحاضرين المجانيين المطالبين بالتعيين والحصول على فرص عمل.

تؤشر مجزرة ساحة التحرير بشكل واضح إلى حجم الارتباك والخوف الذي يعيشه النظام العاجز عن توفير احتياجات المجتمع الأساسية، ما يجعله غير قادر على تقديم أي شيء للجماهير سوى القمع والقتل والإرهاب.

إن طريق الخلاص من مآسي هذه الأوضاع وإنهاء هذه الجرائم، هو إدامة النضال الذي بدأته انتفاضة أكتوبر وما رفعتها من الأهداف الثورية المتمثلة بالإطاحة بالنظام الهجري البرجوازي الإسلامي والقومي الحاكم في العراق. مع اشتداد وتصاعد أبعاد البؤس

مجزرة مروعة أخرى ترتكبها السلطة الفاشية للإسلام السياسي وشركاؤها القوميون، تضاف لسجلهم الإجرامي في القتل والاختطاف والاعتقال بحق الشباب والشباب المنتفض والباحث عن حياة لائقة وحررة والمقدم على التغيير الشامل والجذري لهذه المنظومة المتهرئة التي أصبحت طوقاً كارثياً على رقاب الجماهير. إن إقدام أجهزة السلطة وميليشياتها على ارتكاب جريمة ساحة التحرير مساء أمس الأحد المصادف السادس والعشرين من تموز ٢٠٢٠، تأكيداً لا لبس فيه على نهج السلطة المستمر في ممارسة القمع وارتكاب الجرائم بحق الجماهير المنتفضة، وهو تأكيد آخر على إن حكومة مصطفى الكاظمي امتداد لنفس الحكومات السابقة التي عملت على تصفية المعارضين ضدها بطريقة وحشية وهمجية. لقد سبق وأن أعلننا مراراً بان استراتيجية وسياسة هذه الحكومة هي خنق الانتفاضة والإجهاد عليها بأساليب شتى، وإن وعود الكاظمي وادعاءاته بمنع سفك دماء المتظاهرين ما هي إلا محض هراء.

إن قتل عدد من المنتفضين السلميين بدم بارد وجرح العشرات منهم وحرق خيمهم على أيدي «قوات

**الحرية لكل معتقلي الانتفاضة في سجون السلطة و ميليشياتها**



كل السلطة للجماهير المنتفضة

البديل

صوت الانتفاضة

"إننا لا نرى تعريفاً آخر للإشترابية سوى إلغاء استغلال الإنسان للإنسان."  
إرنستو تشي

الصفحة الأخيرة

## مرشح التواهي-الشهيد-الحي- ولايسي الاكفان... الانجازات!

طارق فتحي



ترقيعات مثلما كانوا يفعلون في السابق، لقد تهادوا كثيراً، واستحال البلد في عهدهم الى خراب، بكل ما تعنيه الكلمة من معنى؛ المفارقة هي ان لابسى الاكفان كلما أتوا بمرشح ليخدمهم اعطوه مهلة، وقد اصبحت نكتة سمجة وسخيفة. ان من يلبس الكفن هو من ينشر الموت بين الجماهير، ومن يسمى نفسه «الشهيد الحي» سيكون الأكثر دموية، الكاظمي ولايسي الاكفان صنوان، يكادا لا يختلفا في شيء، ومثلما يقال فأن شبيه الشيء منجذب اليه، فالاثنتان قد اتفقا وتعاهدا على ان لا يكون هناك تغيير في العراق، وسوف يكونا الحاميين الرئيسيين لسلطة النهب والموت والخراب، سلطة الإسلام السياسي الفاشي، وسيكون عنوانهم الرئيس هو القتل.

الإسلام السياسي ضد الجماهير، بالاتفاق مع الرعاية الرسميين لهذه العصابات «أمريكا وإيران». بالأمس دخلت قوات وميليشيات- نفس المعنى- سلطة الإسلام السياسي الفاشي الى ساحة التحرير، قتلت ٧ من المتظاهرين وجرحت أكثر من ٧٠ وحرقت خيم الاعتصام، وهذا العمل الخسيس والجبان أثبت ان «مرشح التواهي» هو الأكثر سرعة لقتل المتظاهرين، فهو أسرع من المالكي والعبادي والمجرم عبد المهدي، الذي قتل أكثر من 800 من الشبيبة، وقد يكون «الشهيد الحي» الأكثر دموية من سلفه، فقد بانته ملامح حكمه الحقيقية. يتوهم البعض من الجمهور ان هناك «إنجازات» قد فعلها «الشهيد الحي»، وهي مجموعة خدع اعتدنا على رؤيتها مع كل قصابة «رگعه» جديدة، تقدمها سلطة التيارات الدينية الفاشية، بل حتى لن تكون هناك

من أفضل المواقف التي اتخذتها انتفاضة أكتوبر، بشيبتها، هو الموقف الرفض لأي مرشح تقدمه سلطة الإسلام السياسي، فقد استجلى اليه الأمور، وقالوا كلمتهم «أن القضية لا تتلخص بتغيير فرد مكان فرد، قصابة مكان قصابة أخرى، القضية تتعلق بالنظام كله»، لهذا فعندما قامت أكبر ميليشيا إسلامية «جيش المهدي» بحملة قمع ضد المتظاهرين -بعد ان جربت السلطة جميع الطرق، ولم تستطع اخضاع هؤلاء المتظاهرون- دخلت هذه الميليشيات، وهذه المرة لم يلبسوا الاكفان كما عودونا، بل لبسوا «قبعات زرق»، (ربما تحمل رمزية انهم قوة مستقلة كما الأمم المتحدة، ولكنها بالتأكيد جزء من عملية خداع) دخلوا حاملين معهم العصي الغليظة «التواهي»، وقاموا بضرب المتظاهرين، وقد استولوا على المطعم التركي، وهو يحمل رمزية كبيرة بالنسبة للمتظاهرين، وكان هذا بالتزامن مع تقديم مرشحهم المنقذ المنتظر «الشهيد الحي» كما احب ان يسمى نفسه، مصطفى الكاظمي، وقد اطلق عليه المتظاهرون تسمية «مرشح التواهي». لا توجد إنجازات «للشهادي الحي»، وهذه ليست حقيقة جديدة وحصرية، فهو من ذات العملية السياسية القذرة، فما الذي سينجزه؟ هو كان بمثابة اجهاض للانتفاضة، او انه «ثورة مضادة»، قامت بها قوى وعصابات



الاتصال بنا

على الفيسبوك : صوت الانتفاضة



sawtalintifdha@yahoo.com

على حكومة الكاظمي تقديم قتلة المنتفضين للعدالة